

Distr.: General
15 August 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة



الوثائق الرسمية

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد لاسو ميندوسا (إكوادور)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

مسائل ساموا الأمريكية، وأنغويلا، ويرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام،
ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة
للولايات المتحدة

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذبلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد
المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).
وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-56170 (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠:٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقرّ جدول الأعمال.

مسألة توكيلاو (A/AC.109/2014/2 و A/AC.109/2014/L.15)

٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة بشأن مسألة توكيلاو (A/AC.109/2014/2)، وإلى مشروع القرار (A/AC.109/2014/L.15). وقال حيث إن مشروع القرار لم يصدر في الوقت الملائم الذي يتيح النظر فيه في الجلسة الحالية، بسبب الوقت الذي استغرقته المشاورات بشأن النص، سيؤجل اتخاذ إجراء بشأن المشروع إلى جلسة لاحقة.

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٣ - الرئيس: قال إنه سيجري، وفقا للممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، دعوة ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى التكلم أمام اللجنة، وأنهم سيغادرون الجلسة بعد الانتهاء من إلقاء بياناتهم.

٤ - السيد ناساو (أولو - أو - توكيلاو)، الرئيس الفخري للإقليم: قال إن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: التعجيل بالعمل، التي عقدت في مدينة نادي، فيجي، وفرت أمام الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فرصة مفيدة أتاحت لها التأمل في وضع استراتيجيات تستهدف تحقيق مستقبل مستدام تقرره بذاتها. وفي توكيلاو، عُقدت في أوائل عام ٢٠١٤ انتخابات مجلس الفونو العام وأصبح مجلس الحكومة القائمة يعمل للمرة الأولى في ظل معايير أساسية وطنية مشتركة في ثلاث قرى بكاملها. وجرى تطبيق برنامج لتثقيف الناحيين تدعمه هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة المرأة) بهدف تشجيع تسجيل النساء وتنمية الوعي فيما بينهن. وللمرة الأولى، انتُخبت امرأة في عضوية مجلس الحكومة القائمة المؤلف من ستة أعضاء.

٥ - وأضاف قائلاً إنه تم حتى الآن إنجاز ٦٠ في المائة من أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ المتعلقة بتوكيلاو، و ٥٠ في المائة من نتائج الالتزام المشترك بالتنمية بين توكيلاو ونيوزيلندا للفترة ٢٠١١-٢٠١٥. وتركزت الجهود التي يبذلها الإقليم لتحقيق التنمية على الحكم الرشيد، وتنمية الموارد البشرية، والتمكين للمرأة، والاستدامة البيئية. وقد شكلت تلك الأولويات ضغوطا على الإيرادات الحالية، حيث تحرص توكيلاو على العمل بشكل وثيق مع حكومة نيوزيلندا صوب كفالة الوضوح في استعمال إيرادات الإقليم، خاصة الإيرادات المحققة من مصائد الأسماك والصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو. وخلال عام ٢٠١٤، سيجري استكمال عمليات استعراض التعليم، والرعاية الصحية، وإدارة الأصول، والاتصالات السلوكية واللاسلكية. وستوفر حكومتا نيوزيلندا وأستراليا التمويل اللازم لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن عمليات الاستعراض المذكورة.

٦ - ومضى قائلاً إن توكيلاو قد فازت بجائزة الطاقة المتجددة لعام ٢٠١٤ التي تمنحها الهيئة النيوزيلندية المعنية بتحقيق الكفاءة في الطاقة والمحافظة عليها، وذلك مقابل التحول في إنتاج الطاقة الكهربائية من مولدات الديزل إلى الألواح الشمسية. ويوفر الآن مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة نسبة ٩٠ في المائة من احتياجات توكيلاو من الكهرباء، الأمر الذي يجعلها أول أمة في العالم تعمل بالطاقة الشمسية وحدها تقريبا. ودخلت توكيلاو في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف توفير إطار للدعم الإنمائي لصالح ذلك المشروع. وتشارك توكيلاو أيضا، بوصفها إقليما يتألف من جزر مرجانية منخفضة، في الجهود التي تبذلها عدة منظمات بوسعها المساعدة على تخفيف حدة آثار التغير في المناخ، ومنها برنامج علم تغير المناخ والتخطيط للتكيف معه في منطقة المحيط الهادئ وأستراليا.

٧ - واستطرد قائلاً إن توكيلاو وافقت مع نيوزيلندا على تأجيل مسألة إجراء استفتاء آخر، وستواصل التركيز على

كل منها بعقل منفتح. وأضاف أن التزام بلده بعملية إنهاء الاستعمار يتجلى في استضافته في الآونة الأخيرة للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ للمرة الرابعة. وأعرب عن تأييده لقرار تأجيل عملية منح توكيلاو الحكم الذاتي بغية التركيز على أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وذكر أن ثمة حاجة لأن يكون التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية جزءا لا يتجزأ من عملية إنهاء الاستعمار.

١١ - السيد كينجز (القائم بإدارة توكيلاو): قال إن العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو ما زالت إيجابية للغاية، وإن التحديات الرئيسية التي تواجهها توكيلاو تتمثل في عزلتها الجغرافية الشديدة وصغر حجم سكانها، الذي لم يبلغ سوى ١٤١١ نسمة في آخر تعداد للسكان. وأعرب عن التزام حكومته بضمان تزويد السكان، وهم من مواطني نيوزيلندا، بالخدمات الأساسية.

١٢ - وأضاف قائلاً إنه كان هناك تحدي بارز متمثل في الشحن. وأصبح هناك الآن في توكيلاو خدمات نقل آمنة وموثق بها وتتسم بالكفاءة. وقد تم تصنيع سفينة جديدة لأداء أغراض معينة تكلفت ١٢,٥ مليون دولار نيوزيلندي وستكون جاهزة بحلول عام ٢٠١٥.

١٣ - واستطرد قائلاً إن الجهود التي تبذلها حكومته حالياً تنصب على تحسين توفير التعليم والرعاية الصحية رغم نقص المهارات والصعوبات التي تكتنف التوظيف واستبقاء الموظفين. وأشار إلى أن حكومته تقدم الدعم إلى توكيلاو في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الذي جرى في الآونة الأخيرة لنظام التعليم، والذي تبين منه أن ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراء عاجل. وقد وافقت توكيلاو على زيادة مخصصات التعليم في الميزانية على مدار الوقت، حسب ما يتجلى في الخطة الاستراتيجية الوطنية. وستقدم حكومته، من جانبها، ما يعادل مبلغ إضافي قدره مليون دولار نيوزيلندي سنوياً على مدار خمس سنوات لصالح تنفيذ تلك التغييرات.

الوفاء بالاحتياجات الأساسية. وفي حين أن مواطني توكيلاو فخورون بتراثهم كمواطنين في نيوزيلندا، فإنهم تمكنوا من إعلاء صوته المميز من خلال المشاركة في العديد من المنظمات الإقليمية والدولية. وما زالت توكيلاو ممتنة لما قدمته حكومة نيوزيلندا من دعم للمبادرات التي ساعدتها على الاحتفاظ بتراثها الفريد. وتجري بالفعل مناقشات بصدد العمل معاً على وضع خطة استراتيجية لما بعد عام ٢٠١٥.

مشروع القرار A/AC.109/2014/L.15: مسألة توكيلاو

٨ - السيد أيسي (بابوا غينيا الجديدة): عرض مشروع القرار باسم بلده وفيجي، وقال إن النص يعكس ما حدث من تطورات منذ عام ٢٠١٣ بتسليط الضوء على الانتخابات الحرة والتزيهة التي جرت في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والأهمية البالغة التي يكتسبها تخفيف حدة ما يحدثه تغير المناخ من آثار في تحقيق التنمية المستدامة لصالح توكيلاو، وإعادة تأكيد اتفاق عام ٢٠٠٨ المبرم بين حكومة نيوزيلندا وتوكيلاو الذي قضى بتأجيل عملية منح توكيلاو الحكم الذاتي إلى الوقت الملائم، وإنجاز ٦٠ في المائة من أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو، واعتماد الفونو العام مواصلة استعراض الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ بهدف تحديد أولويات ما بعد عام ٢٠١٥.

٩ - السيد كوروما (سيراليون): قال إن وفده يشيد بتركيز الخطة الاستراتيجية الوطنية على الحكم الرشيد، والبنية الأساسية، والتنمية البشرية، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة. وأضاف أن التأزر بين نيوزيلندا وتوكيلاو يشكل نموذجاً للعلاقات بين الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وينبغي للجنة والاجتمع الدولي أن يقدموا الدعم الضروري إلى حكومة نيوزيلندا.

١٠ - السيد سوفيناكاما (فيجي): قال إنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به فيما يختص بمحالات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الأخرى، التي ينبغي تناول

- ١٤ - ومضى قائلا إن توكيلا ستستضيف، في تموز/يوليه ٢٠١٤، الاجتماع الوزاري السنوي الذي ستعقدته لجنة مصائد الأسماك التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ، الذي سيتيح لتوكيلاو عرض خبراتها في مجال إدارة مصائد الأسماك، لا سيما نجاحها الباهر في زيادة إيراداتها المحققة من سمك التونة. وذكر أن حكومته تعمل على ضمان استمرار استفادة الاقتصاد المحلي من إيرادات صيد الأسماك. ومن المتوقع أن تمثل مصائد الأسماك، خلال السنة المالية ٢٠١٤/٢٠١٥، نسبة ٢٥ في المائة من إيرادات الميزانية. وأضاف أنه ما زال يواصل الاضطلاع بالمسؤولية عن إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم، وذلك بالتعاون الوثيق مع توكيلاو.
- ١٥ - واختتم بيانه قائلا إن حكومته تواصل التركيز على توفير الخدمات الأساسية في توكيلاو قبل النظر في أي إجراء آخر بصدد الحكم الذاتي، وعلى حد علمه ليس هناك أي تحرك نحو تغيير الوضع القائم حاليا. وستعمل نيوزيلندا على توفير مبلغ ١٩ ٦٥٠ ٠٠٠ مليون دولار نيوزيلندي على الأقل لصالح توكيلاو في مجالات النقل، والتعليم، ودعم الميزانية في عام ٢٠١٤/٢٠١٥، وأنها ما زالت أكبر جهة مانحة ثنائية مع الإقليم.
- مسائل ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/AC.109/2014/3) و A/AC.109/2014/4 و A/AC.109/2014/5 و A/AC.109/2014/6 و A/AC.109/2014/7 و A/AC.109/2014/8 و A/AC.109/2014/9 و A/AC.109/2014/10 و A/AC.109/2014/11 و A/AC.109/2014/13 و A/AC.109/2014/14 و A/AC.109/2014/L.8)
- مشروع القرار A/AC.109/2014/L.8 مسائل ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومونتسيرات، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة
- ١٦ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2014/L.8 تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/AC.109/2014/L.9) مشروع القرار A/AC.109/2014/L.9 تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
- ١٧ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2014/L.9
- ١٨ - السيد خيمنس (نيكاراغوا): قال إن بلده ما زال يؤيد نضال تلك الشعوب والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تضم الآن بولينيزيا الفرنسية، التي ما زالت تعاني من بقايا الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره. إذ يعيش ما يزيد عن نصف تلك الشعوب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد شكلت الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٤ أهمية كبيرة لجميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، خاصة تلك الواقعة في منطقة المحيط الهادئ. وثمة حاجة إلى مزيد من الجهود والموارد بغية ضمان أن تكون الأقاليم والشعوب غير المتمتعة بالحكم الذاتي ممثلة على نحو أفضل في تلك الاجتماعات.
- ١٩ - وأضاف قائلا إن شعب بورتوريكو البطل جزء لا يتجزأ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ويشارك في النضال الذي تخوضه المنطقتان ضد الاستعمار والإمبريالية والترعة العسكرية. ولا يمكن ترك ذلك الشعب خارج نطاق عملية إنهاء الاستعمار.
- ٢٠ - واستطرد قائلا إن جزر مالفيناس، وجزر جورجيا الجنوبية، وجزر ساندويتش الجنوبية، والمناطق البحرية المحيطة بها قد اغتصبتها عنوة المملكة المتحدة من الأرجنتين عام ١٨٣٣. ويتعين على المملكة المتحدة أن تصغي لصرخات العالم، لا سيما أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي دعت مرارا إلى استئناف المفاوضات فوراً بين الأرجنتين والمملكة المتحدة. وينبغي أن تفضي المفاوضات إلى حل

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/AC.109/2014/L.11)

مشروع القرار A/AC.109/2014/L.11: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٢٤ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2014/L.11.

مسائل أخرى

٢٥ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار قد أصبح في منتصف الطريق، ومن ثم قد ترغب اللجنة في استطلاع اتباع نهج جديدة كفيلة بتحسين فعاليتها، خاصة فيما يتعلق بالمواضيع التي تتسم بقدر أكبر من الحساسية المدرجة على جدول أعمالها.

٢٦ - الرئيس: قال إن اللجنة بحاجة فعلاً لأن تجد وسائل تقضي إلى اضطلاعها بدور أكثر فعالية، خصوصاً بالتخلي عن بعض الممارسات الروتينية التي قد تعوق في بعض الأحيان تقدمها نحو الأمم. وأعرب عن اعتقاده بأن المهمة ستتطلب إسهامات من جميع أعضاء اللجنة، دون أن يعني ذلك رغبته في التقليل من المسؤوليات الملقاة على كاهله. وهو يرى بوجه خاص أن اللجنة ينبغي لها إدراك الوسيلة التي تمكنها من التشارك على نحو أفضل مع الدول القائمة بالإدارة، خاصة في المسائل الأقل وضوحاً المدرجة على جدول أعمالها. ولا ينبغي فهم ذلك النوع من الحوار على أنه سعي إلى الحصول على تنازلات، وإنما بالأحرى سعي إلى الإقرار بحقوق الآخرين.

رُفعت الجلسة الساعة ١١:٤٥.

سياسي سلمي وإنهاء الاحتلال العسكري الذي تفرضه المملكة المتحدة على الأراضي الأرجنتينية وتزداد جذوره عمقا.

٢١ - ومضى قائلاً إن شعب الصحراء ما برح يناضل منذ ما يزيد على ٤٠ عاماً من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني. وينبغي إجراء مفاوضات دون شروط مسبقة تفضي إلى عقد استفتاء تنظمه الأمم المتحدة، يمارس خلاله شعب الصحراء حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وأعرب عن أمل وفده في أن تواصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمملكة المغربية التعاون مع الأمين العام صوب تحقيق ذلك الهدف. وذكر أن لجنة اللاجئين الصحراويين مثار قلق وتتطلب إجراء عاجلاً؛ ويتعين على جميع الأطراف المعنية، لا سيما المنظمات الدولية المعنية بالأمر، اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية حقوق الإنسان الواجبة لهؤلاء اللاجئين. وقد اعترفت نيكاراغوا بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية منذ عام ١٩٧٩، وما برحت تؤيد النضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو).

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/69/66 و A/AC.109/2014/L.10 و E/2014/11)

مشروع القرار A/AC.109/2014/L.10 تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

٢٢ - السيد فوجلجارييف (الاتحاد الروسي): قال إن حكومته تناصر باستمرار حق شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحكم الذاتي والاستقلال. بيد أن النظر في تلك المسألة التي تتسم بطابع سياسي خاص في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي يصرف اهتمام المجلس عن مهمته الرئيسية وهي تنسيق أعمال الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. لذا سوف يمتنع وفد بلده عن التصويت على مشروع القرار.

٢٣ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2014/L.10.